

## الورشة الإقليمية "مقاربات ومداخل في تأهيل ودمج الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم"

16 مايو/ آيار 2022

عقدت يوم 16 مايو /آيار 2022 ورشة العمل الإقليمية الافتراضية "مقاربات ومداخل في تأهيل ودمج الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم" بتنظيم من كل من جامعة الدول العربية/ إدارة المرأة والأسرة والطفولة والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية "أجفند" واليونيسف الإقليمي، بمشاركة أكثر من 50 مشاركا يمثلون الآليات الوطنية للطفولة والمنظمات ذات العلاقة والخبراء والإعلام.

تأتي توأصلا لجهوده وجهود الشركاء في هذا المجال، وتنفيذا لتوصيات لجنة الطفولة العربية - التابعة لجامعة الدول العربية - في دورتها (25 - سبتمبر 2021)، بهدف التعرف على دور المؤسسات الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية لمواجهة التحديات التي تواجه الأطفال في وضعية الشارع خاصة في ظل جائحة كورونا وحالة الصراعات والجوع والنزوح التي تشهدها عدد من الدول العربية، مع استعراض المداخل والمقاربات لتأهيل ودمج هذه الفئة من الأطفال، ووضع رؤية مستقبلية نحو تطوير آليات الدعم والتمكين والحماية لهذه الفئة من الأطفال.

افتتحت اعمال الورشة بكلمات من كل من المجلس العربي للطفولة والتنمية القاها المهندس محمد رضا فوزي مدير إدارة البحوث والتوثيق وتنمية المعرفة، ومن جامعة الدول العربية القاها الوزير مفوض دينا دواي مديرة إدارة المرأة والأسرة والطفولة بالجامعة.

تضمنت الورشة الإقليمية عددا من جلسات العمل، التي عرض خلالها عدد من الدراسات والتجارب وأوراق العمل، تمثلت في: عرض "الدراسة التحليلية لظاهرة الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم بالوطن العربي" والتي اجرتها جامعة الدول العربية واعتمادها من مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته (39) في ديسمبر 2019، وعرض ورقة العمل التي ركزت على تأثير جائحة كورونا على الأطفال الذين يتخذون من الشارع مأوى لهم، إلى جانب التطرق إلى مشروع المجلس العربي للطفولة والتنمية "أنا اخترت الأمل" والذي طبق لمدة أربعة سنوات بالتعاون

مع وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، وحقق انجازات دعت لجنة الطفولة العربية  
إلى التوصية بتعميم هذا النموذج العربي.

كما تم عرض مداخلة لليونيسف بعنوان "الأطفال في سياق الشارع: أفضل السياسات  
والبرامج للحد من الانفصال الاسري ودعم إعادة الاندماج" تضمنت الأسباب والآثار  
المرتبة على هذه الظاهرة. وتناولت الورشة أيضا مداخلات من مندوب حماية الطفولة  
بالإدارة العامة للطفولة بوزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن من الجمهورية  
التونسية. ومن مكتب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة المعني بالعنف ضد الأطفال.

واختتمت أعمال الورشة بالتوصية بمراجعة التشريعات الوطنية والسياسات لضمان  
تماشيها مع المعايير والقوانين الدولية ذات الصلة، وتصميم استراتيجيات/ أنظمة  
حماية مجتمعية وطنية (مع ربطها بالموازنات الصديقة للطفل) ، ووضع نظم عمل  
موحدة تتسم بالشمولية والتكاملية في تقديم الخدمات للأطفال وأسرههم وفق مبدأ  
مشاركة الطفل، ووضع معايير وضوابط تتعلق بترخيص العمل (لمقدمي الرعاية) مع  
الأطفال بوجه عام والأطفال ممن اتخذوا من الشارع مأوى لهم لضمان الحد الأدنى من  
المهنية والسواء النفسي لمقدمي الرعاية مع مراعاة الوضع في الاعتبار بناء قدراتهم  
بشكل دوري لتنمية قدراتهم المهنية والتأهيلية.